IUGJHR
Vol 29, No 4, 2021, pp 480 -492

ISSN 2410-3179

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية

تاريخ الإرسال (2021-03-23)، تاريخ قبول النشر (2021-06-01)

مصطلح التعطيش Affrication بين الوضع والترجمة عند عبد الصبور شاهين

اسم الباحث الأول: مشيرة قاسم الشبول

اسم الباحث الثاني : د. مصطفى الحيادرة

اسم الجامعة والبلد: جامعة اليرموك- الأردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: mushira.qasem-2020@outlook.com

https://doi.org/10.33976/IUGJHR.29.4/2021/18

الملخص:

التعطيش صفة من صفات الأصوات في اللغة العربية، وتختص بصوت الجيم تحديدا، فهو مصطلح يعبر عن طريقة نطق صوت الجيم من حيث الشدة والرخاوة .

وقد ظهر هذا المصطلح حديثا، للدلالة على النطق الحديث لصوت الجيم، إذ غاب هذا المصطلح عند القدماء لاختلاف طريقة نطق الجيم قديما، فقد حكموا عليها بالشدة، بينما حكم عليها المحدثون بالجمع بين الشدة والرخاوة .

وقد تباينت المصطلحات الدالة على مفهوم مصطلح التعطيش Affrication ذاته، وهذا ينطبق على المصطلح الفرنسي الذي ترجم إلى مقابلات متنوعة بين جموع المحدثين والمترجمين والمعجميين العرب.

كلمات مفتاحية: التعطيش، صوت الجيم، الشدة، الرخاوة.

The term " Affrication" between authoring and translation according to Abdul Sabour Shaheen

Abstract:

Affrication is one of the characteristics of the sounds in the Arabic language, and it is specifically concerned with the sound of the gym. It is a term that expresses the way the sound of the gym is pronounced in terms of intensity and looseness.

This term has recently appeared to denote the modern pronunciation of the sound of the gym, as this term was absent from the ancients due to the difference in the way the gym was pronounced in the past, so they judged it with intensity, while the modernists judged it to combine between intensity and looseness.

The terminology indicating the concept of the same term affrication has varied, and this applies to the French term, which was translated on various interviews among the masses of modern scholars, translators, and Arabic lexicographers.

Keywords: Affrication, Gym sound, Distress, Looseness.

المقدمة:

تعد قضية المصطلح من القضايا البارزة التي عني بدراستها اللسانيون قديما وحديثا، ومنها دراسة المصطلحات الصوتية التي بدأت منذ وقت مبكر. فالمصطلح الصوتي هو وليد المصطلح اللساني في حقل الدراسة المصطلحية الواسع، والشامل لكل علوم اللغة، الصرف والنحو والبلاغة وغيرها، وهو تصنيف خاص ينسجم مع طبيعة علم الأصوات ودائرته التي تتجدد مع تجدد البحث العلمي وتطوره مع الزمن.

ولئن كان المصطلح الصوتي حديث العهد بالدراسة المنفصلة عن غيره من المستويات، فإن مصطلح التعطيش Affrication[1] من المصطلحات الصوتية الأكثر حداثة، وعندما حاول اللغويون استخدامه للتعبير عن نطق الجيم فقد ظهر الخلاف بينهم على المصطلح الدال على المفهوم، فتنوعت المصطلحات العربية والفرنسية التي يراد بها معنى التعطيش ذاته.

يقدم البحث دراسة مقارنة لمصطلح التعطيش بصيغته العربية والفرنسية، في كتب عبد الصبور شاهين اللغوية المؤلفة منها والمترجمة، فهو عالم لغوي راوح بين التأليف والترجمة، وله آراء نيرة يستشهد بها ويشار إليها بالبنان.

وقد أظهر البحث طرائق العلماء القدماء والمحدثين في طريقة استخدامهم لمصطلح التعطيش أو ترجمته عن الفرنسية، فقد استخدمت مصطلحات عدة للدلالة على مفهومه تبعا لوجهة نظر كل لغوي أو مترجم أو معجمي.

وقد ذكر هذا المصطلح وشرح مفهومه في ثنايا الكتب والأبحاث كبند فرعي ضمن عنوان مصطلحات صفات الأصوات، بل لم يذكر كمصطلح واضح، وإنما ذكر على استحياء في الأغلب كصفة من صفات صوت الجيم، كما سيظهر لاحقا في ثنايا البحث. لذا فإن هذا البحث له الأسبقية في دراسة مصطلح التعطيش، وتحديدا عند عبد الصبور شاهين.

وقد قسم البحث إلى مقدمة، وخمسة مباحث وخاتمة على النحو التالي:

- المقدمة
- المبحث الأول: التعطيش affrication صفة من صفات الأصوات
- المبحث الثاني : مصطلح التعطيش Affrication عند عبد الصبور شاهين
- المبحث الثالث: مصطلح التعطيش Affrication عند القدماء
- المبحث الرابع: مصطلح التعطيش Affrication عند المحدثين
- المبحث االخامس: مصطلح التعطيش Affrication عند علماء الترجمة
- الخاتمة والنتائج والتوصيات

المبحث الأول: التعطيش affrication صفة من صفات الأصوات

تتصف أصوات اللغة العربية بصفات عدة تبعا لطريقة نطقها، وهي: الجهر والهمس، الشدة والرخاوة، الإطباق والانفتاح، القلقلة، الصفير، الغنة، الانحراف، التكرير، التفشي، الاستعلاء، اللين[2].

ويرتكز هذا البحث على صفتي الشدة والرخاوة، أو كما يطلق عليها المحدثون الانفجار والاحتكاك، ويخرج من بين هاتين الصفتين أصوات تنطق بحالة وسط بينهما فتسمى الأصوات المتوسطة أو الأصوات البينية، بالإضافة للأصوات التي تنطق بالجمع بينهما وهي المعطشة – محور هذا البحث –، وفيما يلي بيان ذلك :

[1] يذهب بعض الباحثين إلى ترجمته باحتكاك ولكن أغلبهم يذهب إلى جعله مقابلا للتعطيش أو المركب

[2] الحمد، **المدخل إلى علم أصوات العربية**. ص96، 107

الشدة (لغة):

الشدة في اللغة تعني : الصلابة والقوة، وهي نقيض اللين، يقول ابن منظور :" الشِّدَّةُ: الصَّلابةُ، وَهِيَ نَقِيضُ اللِّينِ تَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ والأَعراض، وَالْجَمْعُ شِدَدٌ؛ عَنْ سِيبَوَيْهِ، قَالَ: جَاءَ عَلَى الأَصل لأَنه لَمْ يُشْبِهِ الْفِعْلَ، وَقَدْ شَدَّه يَشُدُّه ويَشِدُّه شَدّاً فاشْتَدَّ؛ وكلُّ مَا أُحْكِمَ، فَقَدَ شُدَّ وشُدِّدَ؛ وشَدَّدَ هُوَ وتشَادّ: وَشَيْءٌ شَدِيدٌ: بَيِّنُ الشِّدَّةِ. وَشَيْءٌ شَديدٌ: مُشتَدٌّ قَوِيٌّ. وَفِي الْحَدِيثِ: "لا تَبيعُوا الحَبَّ حَتَّى يَشْتَدَّ" ..... والشِّدَّة: المَجاعة. والشَّدائِدُ: الهَزاهِزُ. والشِّدَّة: صُعُوبَةُ الزَّمَنِ؛ وَقَدِ اشتدَّ عَلَيْهِمْ. والشِّدَّة والشَّدِيدَةُ مِنْ مَكَارِهِ الدَّهْرِ، وَجَمْعُهَا شَدائد، فإِذا كَانَ جَمْعَ شَدِيدَةٍ فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ، وإِذا كَانَ جَمْعَ شِدَّةٍ فَهُوَ نَادِرٌ. وشِدَّة العيْش: شَظَفُه. وَرَجُلٌ شَدِيد: شَحِيحٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:" وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ" "[3]

ومن هنا ظهر مصطلح الشدة الذي تتصف به مجموعة من الأصوات في اللغة العربية، والتي تتسم بالقوة في طريقة نطقها.

الشدة (اصطلاحاً):

يطلق مصطلح الشدة على صفة من الصفات الخاصة بمجموعة من الأصوات، وهي عند القدماء ثمانية حروف: الهمزة، والقاف، والكاف، والجيم، والطاء، والدال، والتاء، والباء. ويجمعها ابن جني في ألفاظ مثل: أجدك طبقت، أو أجدت طبقك[4].

والأصوات الشديدة عند القدماء لا تختلف بالمفهوم كثيرا عما هي عند المحدثين، فهي عند سيبويه وغيره من القدماء عبارة عن: " الحروف التي تمنع الصوت أن يجري فيها"[5]

أما عند المحدثين فالشدة صفة للأصوات التي يحبس معها النفس الخارج من الرئتين حبسا تاما في موضع ما من آلة النطق، ثم ينطلق الهواء بشكل مفاجئ بانفصال العضوين المسؤولين عن نطقه انفصالا سريعا، محدثا صوتا انفجاريا[6].

وهي عند المحدثين تشمل (الهمزة، والباء، والتاء، والكاف، والقاف، والطاء، والدال)، بإبعاد صوت الجيم الذي خرج من دائرة الأصوات الشديدة عندهم ؛ لأنهم اعتبروه صوتا شديدا يخالطه شيء من الحفيف.

وقد انصرف المحدثون عن استعمال مصطلح الشدة أو الشديدة، واستعملوا بدلا منها مصطلح الانفجار أو الانفجارية وهو ترجمة للكلمة الأجنبيةplosive ، وعند البعض استعملوا مصطلحات مثل : الانسدادية، والانحباسية، وغيرها [7]

الرخاوة (لغة) :

والرخاوة في اللغة تعني السهولة واللين، وهي نقيض الصعوبة والقوة، أي نقيض الشدة، يقول ابن منظور : ".... قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: الرِّخْوُ والرَّخْوُ والرُّخْو الهَشُّ مِنْ كُلِّ شيءٍ؛ غَيْرُهُ: وَهُوَ الشَّيْءُ الَّذِي فِيهِ رَخاوة..... وأَرْخَى الرِّباط ورَاخَاه جَعَلَه رِخْواً. وَفِيهِ رُخْوَة ورِخْوَة أَي اسْتِرْخَاءٌ. وفرسٌ رِخْوَة أَي: سَهْلَةٌ مُسْتَرْسِلَة...."[8]

ومن اللغة تستمد المفاهيم والمصطلحات، فالسهولة والرخاوة من سمات بعض الأصوات التي سميت تبعا لذلك بمصطلح الأصوات الرخوة.

---

[3] ابن منظور، **لسان العرب**، ص54–57

[4] انظر: ابن جني، **سر صناعة الإعراب**. ص75/1

[5] انظر : ابن منظور، **لسان العرب**. ص233/3 . سيبويه، **الكتاب**. ص 434/4. المبرد، **المقتضب**، ص194

[6] ينظر: أنيس، **الأصوات اللغوية**، ص 23

[7] ينظر كل من : فليش، **العربية الفصحى**، ص360، وحجازي، **مدخل إلى علم اللغة**، ص44. ولانسون، **منهج البحث في الأدب واللغة**، ص100. وأيوب، **محاضرات في اللغة ص**94، وطحان، **الألسنية العربية** ص49. وباي، **أسس علم اللغة** ص82

[8] ابن منظور، **لسان العرب**، ص 181/5–182

الرخاوة (اصطلاحاً):

الرخاوة صفة لمجموعة من الأصوات تشترك بطريقة النطق ذاتها، وهي عند القدماء مصطلح مقابل لمصطلح الشدة، يقول سيبويه:" ومن الحروف الشديد، وهو الذي يمنع الصوت أن يجري فيه.... ومنها الرخوة وهي: الهاء والحاء والغين والخاء والشين والصاد، والضاد، والزاي، والسين، والظاء، والثاء، والذال، والفاء. وذلك إذا قلت الطس وانقض، وأشباه ذلك أجريت فيه الصوت إن شئت"[9]. ويصفها المبرد بأنها حروف تجري على النفس [10]

أما الرخاوة عند المحدثين فتعني عدم انحباس الهواء انحباسا محكما عند النطق بالصوت، وإنما إبقاء المجرى عند المخرج ضيقا جدا مما يسمح بمرور النفس محدثا نوعا من الصفير أو الحفيف تختلف نسبته تبعا لنسبة ضيق المجرى [11]

فالأصوات الرخوة هي الأصوات التي تحدث نتيجة تقارب شديد بين عضوين من أعضاء النطق ينشأ عنه تضييق لمجرى الهواء الخارج من الرئتين، وحدوث حفيف أو احتكاك مسموع[12]

ونلاحظ أن المحدثين لم يختلفوا عن القدماء في مفهوم الأصوات الرخوة، إلا أن التعريف كان مختصرا عند القدماء، ومفصلا عند المحدثين بذكر مراحل النطق على طول الجهاز النطقي، وإنما اختلفوا في الألفاظ والمصطلحات الدالة على هذا المفهوم، إذ استعمل المحدثون مصطلح الاحتكاك أو الأصوات الاحتكاكية للدلالة على الأصوات الرخوة، وهو مصطلح شائع بين المحدثين، وهو ترجمة للمصطلح الأجنبي Fricative [13]

ومجموعة الأصوات الرخوة عند المحدثين هي:(الهاء والحاء والغين والخاء والشين والصاد والزاي والسين والظاء والثاء والذال والفاء والعين)، بالاختلاف عن القدماء بضم صوت العين الذي عده القدماء بين الشديد والرخو، واستثناء صوت الضاد الذي عده القدماء صوتا رخوا، وعند المحدثين هو صوت شديد أحيانا وفي بعض اللهجات، ورخو في لهجات أخرى، وقد حكم عليه بعض المحدثين بصفة الاستطالة [14]

الأصوات بين الشدة والرخاوة:

وهي الأصوات التي يطلق عليها حديثا الأصوات المتوسطة وهي الأصوات التي تخرج دون انفجار أو احتكاك عند المخرج، أي أنها بين الشديدة والرخوة كما قال سيبويه وابن جني، فهما لم يستخدما مصطلح المتوسطة وإنما استخدما تركيب (بين الشديدة والرخوة) للتعبير عن الأصوات التي ليست شديدة ولا رخوة وهي مجموعة في تركيب : (لم يرعونا)[15]

واشتهر مصطلح (الأصوات البينية) للتعبير عن الأصوات المتوسطة عند علماء التجويد المحدثين، قيل:" (التوسط) أو (البينية) لغة: الاعتدال. واصطلاحا: انحباس بعض الصوت، وجريان بعضه عند النطق بالحرف، لاعتدال مخرجه. أو هي التي لا يجري الصوت معها جريانه مع الرخوة، ولا ينحبس انحباسه مع الشدة، فالصوت يجري معها ضعيفا. وحروفه: خمسة مجموعة في قولهم (لن عمر)"[16]، وهو لفظ مشتق من المعنى وهو أنها أصوات تلفظ بين الشدة والرخاوة.

يقول ابن منظور:" وَالْحُرُوفُ الَّتِي بَيْنَ الشَّدِيدَةِ وَالرَّخْوَةِ ثَمَانِيَةٌ وَهِيَ: الأَلف وَالْعَيْنُ وَالْيَاءُ وَاللَّامُ وَالنُّونُ وَالرَّاءُ وَالْمِيمُ وَالْوَاوُ يَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ: [لَمْ يُرَوِّعْنا] وإِن شِئْتَ قُلْتَ [لَمْ يَرَ عَوْناً]"[17]

---

[9] سيبويه، **الكتاب**، ص 435/4

[10] لمبرد، **المقتضب**، ص 194/1

[11] أنيس، **الأصوات اللغوية**، ص25

[12] ينظر : مصلوح، **دراسة السمع والكلام– صوتيات اللغة من الانتاج إلى الإدراك** –، ص212

[13] ينظر كل من : السعران، **علم اللغة**، ص 186. بشر، **علم اللغة العام–الأصوات**، ص118. حجازي، **مدخل إلى علم اللغة**، ص44

[14] ينظر : الصايغ، **المصطلح الصوتي في الدراسات العربية**، ص 123–124

[15] ينظر كل من : سيبويه، **الكتاب**، ص 435/4. و ابن جني، **سر صناعة الاعراب**، ص61/1

[16] الشافعي، **الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم**، ص 82/1

[17] السابق، ص1/ 56

الأصوات المعطشة

وهو مصطلح حديث لم يكن له ذكر عند القدماء، ويصف صوت الجيم فقط. فقد كان من الأصوات الشديدة عند القدماء، لكنه عند المحدثين يمر بمراحل أثناء نطقه يجمع فيها الشدة مع الرخاوة، كما سنرى.

المبحث الثاني: مصطلح التعطيش عند القدماء

يرى علماء العربية أن صوت الجيم هو صوت شديد، يشترك مع مجموعة من الأصوات في صفة الشدة ضمن مجموعة الوقفات، وهي مجموعة في قول " أجدك طبقت"، وتنطق بانحباس الهواء عند أقصى الحنك انحباسا تاما، ثم فجأة وبسرعة يخرج هذا الهواء منفجرا، وتتذبذب الأوتار الصوتية حال النطق بها. وهو الصوت المقابل المجهور للكاف، وهي التي نسمعها في القاهرة وتسمى (الجيم القاهرية)[18]، لكنها من الحروف المستقبحة أو غير المستحسنة عند القدماء خاصة عند سيبويه، الذي قال: "من الحروف غير المستحسنة.... والجيم التي كالكاف ...."[19]

ولأن هذا النوع من أنواع الجيم كان مستقبحا أو غير مستحسن، وكان قليل الشيوع فقد ركز واهتم القدماء بصورة ثانية للجيم، هي أوسع انتشارا واستخداما، وهي الجيم المركبة، أو المسماة بالجيم الفصيحة، وهي صوت وقفي احتكاكي، ينطق على مرحلتين، وهما: الوقفة– الاحتكاك؛ أي في بدايته ينحبس الهواء كالوقفة، ثم يتسرب الهواء بعد الوقفة محدثا صوتا احتكاكيا مسموعا[20]

وعلى الرغم من أن الجيم المركبة هي الفصيحة؛ إلا أن الجيم القاهرية الجارية على ألسنة المصريين وبعض أهل اليمن والحجاز وعُمان هي الأصل، كما يتضح في كثير من الآثار التاريخية واللغوية، وخاصة ما يتعلق منها باللغات السامية، فاللغة العربية واحدة منها ، فالجيم الفصيحة أو المركبة تتكون من الدال والجيم المعطشة أو الشامية؛ إلا أن اللغات السامية عامة لا تحتوي على الصفة المركبة في نظامها الصوتي[21]

فالجيم كانت تنطق بغير تعطيش في اللغات السامية كلها، لكن مع التغير التاريخي تحول مخرجها من الطبق إلى الغار وأصبحت تنطق بعنصرين، الاول هو الدال أو ما يسمى بالجيم القاهرية، والثاني هو الشين المجهورة التي تطورت أكثر وأصبحت مهموسة أو ما يسمى بالجيم الشامية، وأصبحت تحت تأثير قانون الأصوات الحنكية، وهي أصوات من النوع المزدوج والتي تجمع بين الشدة والرخاوة وهي تسمى في اللاتينية Affricata [22]

وفي ذلك يقول المستشرق الألماني كارل بروكلمان:" احتفظت العربية القديمة في الغالب بالأصوات الأصلية، غير أن صوت الجيم "g" الذي لايزال يحتفظ بنطقه القديم في اللهجة التي يتكلم بها الآن في مصر، قد تحول في العربية القديمة كما في معظم اللهجات الحديثة إلى صوت مغور مركب من جزئين: أحدهما شديد والآخر رخو وهو dž " [23]

وجاء لفظ مغور في كلام بروكلمان للدلالة على الصوت المركب، وليوضح القانون الأقصى حنكي المسؤول عن تطور وتحول صوت الجيم من صورة الوقفة وحدها إلى صورة الوقفة مع الاحتكاك، وهو قانون يسمى التغوير Palatalization[24] ، ويعني أن: الأصوات التي مخرجها من منطقة أقصى الحنك إذا جاءت متلوة بحركة أمامية كالكسرة القصيرة أو الطويلة، فإن هذه الكسرة تجتذبها إلى الأمام قليلا، فتنقلب إلى مخرج آخر، غالبا ما يكون وسط الحنك، ويغلب أن تكون هذه الأصوات مزدوجة تجمع بين الشدة والرخاوة، وهذا ما وصلت إليه اللغة العربية مع الصوت الأقصى حنكيا صوت الجيم الشديد؛ لكنها لم تستطع تطبيق هذا

[18] ينظر: بشر، **علم الأصوات**، 317
[19] ينظر: سيبويه، **الكتاب**، 404/2
[20] ينظر: بشر، **علم الاصوات**، ص325-326
[21] ينظر: الزعبي، **التغير التاريخي للأصوات**، ص56
[22] ينظر: عبد التواب. **التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه**، ص25-29 + 132
[23] بركلمان، **فقه اللغات السامية**، ص48
[24] ينظر: باي، ماريو. **أسس علم اللغة**، ص 144

القانون مع الصوت الأقصى حنكي الآخر، وهو صوت الكاف ؛ إذ ظهرت معه ظاهرتي الكشكشة والكسكسة في لهجات بعض البدو، ولم تدخل في النظام اللغوي للمستوى الفصيح[25]

إذن فالجيم تنطق بصور عدة، أشهرها:

1- الجيم الفصيحة:" وهي التي أخذ بها مجيدو القراءات وصفوة المتخصصين في اللغة العربية في مصر. وصفها سيبويه بالشدة(الوقفة) والجهر، ونسبها علماء العربية إلى وسط الحنك، وضمها بعضهم إلى الشين والياء وسموها الحروف الشجرية، ويصفها المحدثون من اللغويين بأنها صوت لثوي حنكي مركب (وقفي احتكاكي) مجهور"[26]

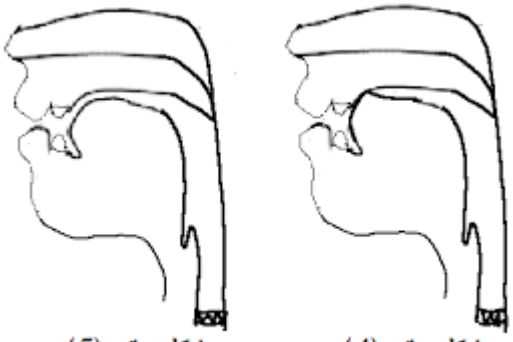

شكل رقم (4) شكل رقم (5)

والشكل التالي يمثل طريقة نطق الجيم المركبة[27]

2- الجيم القاهرية:" وهي صوت قصي انفجاري مجهور. ويقال إن هذه الصورة هي الأصل في اللغة العربية(واللغات السامية جميعا)، وتطورت منها الصورة الأولى، وهذا ما يؤيده التاريخ اللغوي وواقع الحال في اللغات السامية"[28]

ويمثلها الشكل التالي[29]:

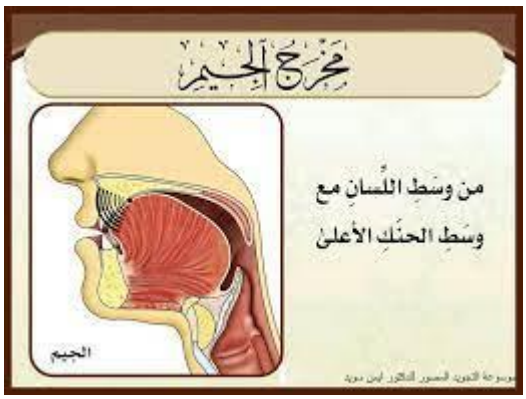

3- الجيم الشامية: "وهي نطق مُحلى للصورة الأولى، أو هي تطور لها. وهي صوت لثوي حنكي احتكاكي (رخو) مجهور"[30]. وهي الجزء الاحتكاكي الثاني للجيم المركبة الفصيحة، وهي أكثر ما تكون مشهورة عند أهل بلاد الشام، وبلدان شمال إفريقيا بصوت يشبه الصوت الفرنسي في كلمة jour [31]

---

[25] عبد التواب، **التطور اللغوي**، ص132

[26] مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الكبير**، ص7/4

[27] العرايفي، جهاد أحمد، وخليل، إبراهيم محمود. **الاضطرابات النطقية في صوتي الشين والجيم في العربية**، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية- الجامعة الأردنية، 2015، ص6/42

[28] مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الكبير**، ص7/4

[29] العشيري،محمد. **في نفسي شيء من الجيم القاهرية**، موقع أسر الكلام- الشبكة المعلوماتية، قسم منبر العربية، 2020. https://bit.ly/3sMJwwv

أما بالنسبة لمصطلح التعطيش المرافق لنطق الجيم المركبة وهو الجزء الثاني منها كما ذكر سابقا، فإنه لم يستعمل عند القدماء في وصف الجيم، و– برأي شاهين– يدل هذا على أن الجيم الفصحى القديمة لم تتصف بهذه الصفة أصلا، ونطقها لم يكن على هذا الوصف وأنها تعرضت للتطور في النطق[32]، ويؤيده في هذا الرأي إبراهيم أنيس بأن الجيم قد تعرضت لنوع من التغير التاريخي حتى أصبحت في نطقها الحديث كجيم معطشة[33]. وهو ما حذر منه سيبويه واعتبره من أنواع الانحراف في نطق الأصوات، لكن التعطيش موجود والدليل تواتره في قراءات القراء الفصحاء[34].

المبحث الثالث: مصطلح التعطيش عند المحدثين

يلجأ علماء آخرون لاستعمال ترجمة أو مقابل آخر لمصطلح التعطيش أو affrication فالتعطيش هو التركيب عند تمام حسان: " أن نطق هذا الصوت (j) يستلزم طريقتين من طرق النطق، أولاهما الشدة أو الانفجار، والثانية الرخاوة أو الاحتكاك" [35]

والأصوات المعطشة هي المركبة عند أحمد مختار عمر: " أصوات لا تنتج عن طريق تغيير المخرج وإنما تعديل طريقة النطق. فإذا حدث أن كان الانغلاق المتلو بانطلاق، الموجود في نطق الـ (t) حدث أن كان متبوعا بالصوت الاستمراري الاحتكاكي فإن النتيجة ستكون ch الموجودة في church "[36].

وكذلك عند رمضان عبد التواب فإن الصوت المعطش هو: الصوت المركب أو المزدوج، أو الصوت المزجي، وهو صوت يبدأ شديدا انفجاريا، وينتهي رخوا احتكاكيا، ولهذا سماه بالصوت المزدوج؛ أي الذي يجمع في نطقه بين زوجين من الصفات أو الحالات النطقية وهي : الشدة والرخاوة أو بين الانفجار والاحتكاك. "فإننا نجد بين أصوات العربية صوتا لا يزول فيه العائق بسرعة، بل إن العضوين المتصلين لا ينفصلان انفصالا سريعا، وإنما انفصالهما انفصال بطيء، وفي الانفصال البطيء مرحلة بين الانسداد المطلق والانفتاح المطلق، شبيهة إلى حد ما بالتضييق الذي عرفنا أنه من مميزات الأصوات الرخوة الاحتكاكية، وهذه المرحلة تسمح للهواء أن يحتك بالعضوين المتباعدين ببطء احتكاكا شبيها بما يصاحب الأصوات الرخوة، ولذا فإن هذا الصوت يجمع بين الشدة والرخاوة، بمعنى أنه يبدأ شديدا انفجاريا، وينتهي رخوا احتكاكيا، ولهذا نسميه بالصوت المزدوج، كما يسميه آخرون بالصوت المزجي أو الصوت المركب. وهو في اللغة العربية صوت الجيم في الفصحى. وفي اللغات الأخرى نظائر لهذا الصوت، مثال ذلك في الإنجليزية ch وفي الألمانية z "تس" وكذلك pf "بف". ويسمى الصوت المزدوج عندهم باللاتينية: Affricata وبالفرنسية: affriquee وبالإنجليزية: affricate" [37]

والأصوات المعطشة أو المركبة هي بذاتها الوقفات أو الاحتكاكيات عند كمال بشر وفوزي الشايب؛ لأن " الصوت المركب نوع من الوقفات يحدث في تكوينه أن يتبع إطلاق الوقفة مباشرة بالاحتكاكي المقابل له في موقعه. وهذا الصوت الاحتكاكي الناتج عن تسرب الهواء يعد جزءا جوهريا من الوقفة الاحتكاكية أو الصوت المركب، إشارة إلى تكوينه من صوتين متلازمين، لا فصل بينهما"[38]

فالوقفة تحدث باتصال أعضاء النطق ثم انفصالها بشكل سريع قوي ومفاجئ يشكل انفجارا، أما إذا كان الانفصال بطيئا فيُحدث احتكاكا مسموعا وليس انفجارا، وهنا تسمى الوقفة وقفة احتكاكية أو صوتا مركبا، وفي اللغة العربية يوجد صوت واحد

[30] مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الكبير**، ص7/4
[31] بشر، **علم الأصوات**، ص310
[32]. شاهين.**أثر القراءات**، الهامش/ ص229
[33] أنيس.**الأصوات اللغوية**، ص135
[34] سيبويه، **الكتاب**، 432/4
[35] ينظر: عبد التواب. **التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه**، ص25-29+ 132
[36] باي . **أسس علم اللغة**، ص84، 124
[37] عبد التواب. **المدخل إلى علم اللغة والبحث اللغوي**، ص 34-48
[38] بشر.**علم الأصوات**، ص 310. وينظر : الشايب، **محاضرات في اللسانيات**، ص290

مركب وهو صوت الجيم الفصيحة الحديثة، ويتكون نطقه من جزأين، "الأول قريب من الدال والثاني صوت كالجيم الشامية، ولكنهما يكونان وحدة واحدة "[39]

وتوافق الباحثة رمضان عبد التواب في استخدام مصطلح الصوت المزدوج للتعبير عن ترجمة مصطلح affricate لأنه مصطلح يعبر عن طريقة النطق بالتفصيل.

المبحث الرابع : مصطلح التعطيش Affrication عند عبد الصبور شاهين [40]

أما عند عبد الصبورشاهين فالتعطيش هو صفة لصوت الجيم الحديثة التي تنطق في البداية بشدة وانفجار وفي النهاية بعض الرخاوة يشوبه قليل من الاحتكاك، ويرى أن هذا الاحتكاك الذي يحدث عقب انفجار الجيم بالنطق هو ما يسمى بالتعطيش، والذي يحدث عند النطق بصوت الجيم الناتج عن:" اتصال طرفي المخرج اتصالا محكما، يحبس الهواء، ثم يسمح له بالمرور في صورة انفجار، لا يمكن أن يكون في هذه المنطقة كاملا ولحظيا، كما في صوت الياء مثلا، بل يسمع أثر الانفجار احتكاك خفيف"[41]. أي أن التعطيش هو الاحتكاك، وهذا ما يفسر ترجمة شاهين لمصطلح affrication بالصوت الاحتكاكي في ترجمته لكلام فليش [42]

لكنه عند ترجمته للمصطلح ذاته affrication في كلام بارتيل مالمبرج، قابله بمصطلح الصوامت المركبة وقال: "وهو نوع من التركيب، بين النموذج الانغلاقي الشديد، والنموذج الاحتكاكي، وتلكم هي الصوامت المركبة، التي يمكن التمثيل لها بالصامت الأول الانجليزي في كلمة child، ... وفي كلمة chair " [43].

وفي موضع آخر يذكر التعطيش والجيم المعطشة بالتوازي مع مصطلح التركيب فيقول: "التركيب كون الصوت مزيجا من الشدة والرخاوة (من الانفجار والاحتكاك) وهو وصف لا ينطبق إلا على صوت الجيم المعطشة الفصحى بوصفها السابق، والتعطيش يعني أن يبدأ الصوت باحتباس الهواء بين وسط اللسان وما يوازيه من الحنك الأعلى (الغار)، ثم ينفرج فجأة، ..... لتكون الجيم المركبة من بعض الشدة وبعض الرخاوة ..." [44]

فنلاحظ أنه في الترجمة الأولى جعل مصطلح affrication أو التعطيش معبرا عن مرحلة من مراحل تركيب نطق الجيم، وهي مرحلة الاحتكاك، وبهذا فهو مقابل لمصطلح الصوت الاحتكاكي، إلا أنه في الترجمة الثانية جعله معبرا عن مراحل نطق صوت الجيم كلها، فهو بذلك مرادف لمصطلح الصوت المركب .

ويظهر ذلك في استخدمه لمصطلح تعطيش في مقابل الصوت الاحتكاكي في كتابه (أثر القراءات)، وفي مقابل الصوت المركب في كتابه (العربية لغة العلوم والتقنية)، بالدلالة ذاتها، وهي : نطق الجيم بمزيج من الشدة والرخاوة، أو مزيج من الانفجار والاحتكاك[45]

المبحث الخامس: مصطلح التعطيش في معاجم الترجمة

وكلمة مزيج التي ذكرها شاهين في أثناء تعريفه لمصطلح التعطيش تقودنا إلى مصطلح (مزج) الذي استخدمه مبارك مبارك في معجمه لترجمة مصطلح affrication، وعرفه بأنه: " اتباع صوت انفجاري بآخر احتكاكي لتكوين صوت مزجي، مثل

---

[39] بشر.**علم الأصوات**، ص310.

[40] المصطلح العربي ذكره شاهين في كتبه المؤلفة، أما المقابل الفرنسي فجاءت به الدراسة من معجم المصطلحات اللسانية للفهري، ص 18

[41] شاهين.**في التطور اللغوي**، ص 62

[42] شاهين. **العربية الفصحى**، ص 52 .

[43] مالمبرج . **علم الاصوات**، ص 90، 104

[44] **السابق**، ص114

[45] شاهين .**أثر القراءات القرآنية**، ص 229، وينظر: شاهين.**العربية لغة العلوم والتقنية**، ص50

لفظ حرف الجيم في بعض اللهجات إذ تلفظ (دجيم)، ويترجمه أيضا بـ (انفجارية) ويعرفه بأنه هذه العملية التي تصيب الأصوات الانفجارية وسببها ارتخاء النطق الذي يسمعنا دوي ضجة خفيفة انفجارية" [46].

وفي معجم علم الأصوات يستخدم المؤلف مصطلح انفجاري مزجي :" صوت انفجاري متبوع بصوت احتكاكي. ويطلق عليه عادة الصوت المزجي أو المزجي فقط، مثل / ج/ التي هي مزيج من الانفجاري[d] والاحتكاكي [z]، ومثل/ c / في أول كلمة chair التي هي مزيج من الانفجاري [t] والاحتكاكي [s]" [47].

فالانفجار هو المرحلة الأولى فقط من مراحل نطق الأصوات التي يشملها هذا المصطلح، وبهذا نستنتج أن مصطلح انفجاري أو انفجار في مقابل مصطلح affricationمصطلح ناقص ولا يشمل المقصود كاملا.

ويترجم المسدي مصطلح affrication بمصطلح بين الشدة والرخاوة [48]، وهذا وصف أكثر من أن يكون مصطلحا لحرف ينطق بين هاتين الصفتين، ويبقى في ظل المصطلح القديم الذي كان يستخدم للدلالة على الأصوات البينية أو المتوسطة، وهذه الأصوات تنطق في حالة متوسطة بين الشدة والرخاوة، ولا تجمع بينهما كما هو المقصود بمصطلح التعطيش أو ما يوصف به نطق صوت الجيم .

ولا يبتعد صالح القرمادي كثيرا في طرح المصطلح الذي يراه مناسا فيستعمل مصطلح حروفا شديدة – رخوة Affriquees، ويفسر نطقها بقوله :" أي أن الجزء الأول منها شديد والجزء الأخير رخو مع لزومها نفس المخرج." [49]

وعند الفهري المصطلحان على ما هما، تعطيش ترجمة لـ affrication[50] ، وفي المعجم الموحد يعرف التعطيش بأنه :" ظاهرة صوتية نطقية، مزج صوتي يجمع بين الانغلاق والاحتكاك. مثل الصامت (تش) أو الصامت (دج) في بعض اللغات أو اللهجات" [51]

وتبعا لهذا فالمصطلح الفرنسي affrication يترجم على تعطيش في أغلب وجهات النظر، وهذا يثبت هذا المصطلح حديثا للتعبير عن نطق الجيم أو وصف الجيم ذاتها، فمع تطور الحياة والعصور وتطور نطق صوت الجيم لا بد من تطور المصطلحات أيضا ، وهذا ما تراه الباحثة، فمصطلح التعطيش مصطلح يواكب حداثة العصر وتطور اللغة ومصطلحاتها، ويناسب التطور والتغير الطارئ على نطق الأصوات، ومناسبا ليصف صوت الجيم الحديثة.

الخاتمة:

توصل البحث أثناء دراسته وعرضه لمصطلح التعطيش affrication العربي منه والفرنسي إلى مجموعة من النتائج والتوصيات، منها:

- التعطيش صفة من صفات الأصوات يختص بنطق صوت الجيم، إذ يبدأ بشدة وينتهي برخاوة .
- مصطلح التعطيش مصطلح حديث لم يذكر قديما، بالإضافة لحداثة مصطلحي الانفجار والاحتكاك في مقابل مصطلحي الشدة والرخاوة على التوالي.

---

[46] مبارك.**معجم المصطلحات الألسنية**، ص 17، ينظر: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- مكتب تنسيق التعريب-. **المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات**، مصطلح رقم 612 و 1212

[47] الخولي.**معجم علم الأصوات**، ص30 وينظر ص 155 -156 . واستخدم مصطلح مزج بمفهوم دال على مصطلح التعطيش فقال :" مزج إقفال مجرى الهواء لإحداث صوت انفجاري، ثم تضييق المجرى لإحداث صوت احتكاكي. ويكون الصوت الناشئ صوتا مزجيا، مثل / ج/ التي هي [d] متبوعة ب [z]"

[48] المسدي، **قاموس اللسانيات**، ص247

[49] كانتينو .**دروس في علم أصوات العربية**، ص24+88

[50] الفهري، **معجم المصطلحات اللسانية**، ص 18

[51] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم- مكتب تنسيق التعريب-. **المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات**، ص9، مصطلح رقم 65

- لم يظهر مصطلح التعطيش قديما نظرا لعدم وجود الظاهرة التي يعبر عنها، فصوت الجيم كان قديما من الأصوات الشديدة، أما حديثا فهو ينطق بالجمع بين الشدة والرخاوة وهذه حالة مستحدثة نتيجة تطور وتغير نطق الجيم عن النطق القديم .
- لم يستقر شاهين على مصطلح واحد محدد للتعبير عن نطق الجيم الحديثة، فاستعمل مصطلح التعطيش ومصطلح التركيب ومصطلح الاحتكاك .
- اقتصر شاهين في بعض المواضع على وصف مرحلة الاحتكاك فقط بالتعطيش.
- أغلب المحدثين راوحوا بين مصطلحي المركب والمعطش في وصف نطق صوت الجيم الحديثة.
- المصطلح الفرنسي affrication ترجم عند أغلب المترجمين العرب بمصطلح التعطيش، وهذا كفيل باعتماد مصطلح التعطيش فقط للتعبير عن نطق صوت الجيم الحديثة.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

أنيس، إبراهيم، **الأصوات اللغوية**، (د.ط)، مصر: مكتبة نهضة مصر،(دت)

أيوب، عبد الرحمن، (1966م)، **محاضرات في اللغة**، (د.ط)، بغداد : مطبعة المعارف

باي، ماريو، (1998م)، **أسس علم اللغة**، ترجمة أحمد مختار عمر، ط8، القاهرة: عالم الكتب

بشر، كمال،(1986م) ،**علم الأصوات**، (د.ط)، مصر: دار المعارف

ابن جني، أبو الفتح عثمان، (2000م)، **سر صناعة الإعراب**، ط1، بيروت : دار الكتب العلمية

حجازي، محمود فهمي،(1978م)، **مدخل إلى علم اللغة**، (د.ط)، القاهرة: دار نشر الثقافة

حسان، تمام، (1989م)، **مناهج البحث في اللغة**، (د.ط)، مكتبة النسر للطباعة

الحمد، غانم قدوري، (2004م)، **المدخل إلى علم أصوات العربية**، ط1، عمّان/ الأردن : دار عمّار للنشر والتوزيع

الخولي، محمد علي، (1982م)، **معجم علم الأصوات**، ط1، مطابع الفرزدق التجارية

الزعبي، آمنة صالح. **التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية**، دار الكتاب الثقافي- الأردن/إربد، 2008

السعران، محمود، (1962م)، **علم اللغة- مقدمة للقارئ العربي-**، (د.ط)، مصر : دار المعارف

سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، (1988م)، **الكتاب**، تحقيق: عبد السلام هارون، ط3، القاهرة: مكتبة الخانجي

الشافعي، أحمد محمود الحفيان، (2000م)، **الوافي في كيفية ترتيل القرآن الكريم**، ط1، بيروت: دار الكتب العلمية

شاهين، عبد الصبور، (1985م)، **في التطور اللغوي**، ط2، بيروت: مؤسسة الرسالة

شاهين، عبد الصبور، (1987م)، **أثر القراءات القرآنية في الأصوات والنحو العربي**، ط1، القاهرة: مطبعة الخانجي

شاهين، عبد الصبور، (1986م)، **العربية لغة العلوم والتقنية**، ط2، القاهرة: دار الاعتصام

الشايب، فوزي، (1999م)، **محاضرات في اللسانيات**، (د.ط)، مطبعة البهجة

الصايغ، عبد العزيز، (2007م)، **مصطلح الصوتي في الدراسات العربية**، ط1، بيروت: دار الفكر المعاصر، دمشق: دار الفكر

طحان، ريمون، (1981م)، **الألسنية العربية**، ط2، بيروت: دار الكتاب اللبناني

عبد التواب، رمضان، (1990م)، **التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه**، ط2، القاهرة: مكتبة الخانجي

عبد التواب، رمضان، (1997م)، **مدخل إلى علم اللغة والبحث اللغوي**، ط3،القاهرة: مكتبة الخانجي

فليش، هنري، (1968م)، **العربية الفصحى– دراسة في البناء اللغوي**–، ترجمة: عبد الصبور شاهين، (د.ط)، القاهرة: مكتبة الشباب،

الفهري، عبد القادر الفاسي، (2007م)، **معجم المصطلحات اللسانية**، (د.ط)، الرباط: دار الكتاب الجديد المتحدة

كانتينو، جان، (1966م)، **دروس في علم أصوات العربية**، ترجمة: صالح القرمادي، (د.ط)، الجامعة التونسية: مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية

مالمبرج، بارتيل، (1985م)، **علم الاصوات**، ترجمة: عبد الصبور شاهين، (د.ط)، القاهرة: مكتبة الشباب

مبارك، مبارك، (1995م)، **معجم المصطلحات الألسنية**، ط1، بيروت : دار الفكر اللبناني

المبرد، أبو العباس محمد بن يزيد **المقتضب**، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، (د.ط)، بيروت: عالم الكتب، (دت)

مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الكبير**، حرف الجيم، الجزء الرابع، ط1، 2000

المسدي، عبد السلام، (1984م)، **قاموس اللسانيات**، (د.ط)، الدار العربية للكتاب

مصلوح، سعد عبد العزيز، (2005م)، **دراسة السمع والكلام– صوتيات اللغة من الانتاج إلى الإدراك** –، ط1، القاهرة: عالم الكتب للطباعة والنشر

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم– مكتب تنسيق التعريب–،(2002م)، **معجم الموحد لمصطلحات اللسانيات**، (د.ط)، الدار البيضاء: دار النجاح

ابن منظور، أبو جمال الفضل،(1414هـ)، **لسان العرب**، ط3، بيروت: دار صادر

ابن منظور، أبو جمال الفضل، (1999م)، **لسان العرب**، تحقيق: أمين محمد عبد الوهاب، ومحمد صادق العبيدي، ط3، بيروت: دار إحياء التراث العربي و مؤسسة التاريخ العربي،

ولانسون، مايبه، (1982م)، **منهج البحث في الأدب واللغة**، ترجمة: محمد مندور، (د.ط)، بيروت: دار العلم للملايين

بحوث ومقالات:

العرايفي، جهاد أحمد، وخليل، إبراهيم محمود. **الاضطرابات النطقية في صوتي الشين والجيم في العربية**، مجلة دراسات للعلوم الإنسانية والاجتماعية–الجامعة الأردنية، 2015

العشيري،محمد. **في نفسي شيء من الجيم القاهرية**، موقع أسر الكلام– الشبكة المعلوماتية، قسم منبر العربية، 2020. https://bit.ly/3sMJwwv

قائمة المراجع المرومنة:

Anis, Ibrahim, Linguistic Voices, (d. T), Egypt: The Renaissance Library, (DT)

Abd Al-Tawab, Ramadan, (1990 AD), Linguistic Development, Its Manifestations, Reasons, and Laws, 2nd Edition, Cairo: Al-Khanji Library

Abdel Tawab, Ramadan, (1997 AD), Introduction to Linguistics and Linguistic Research, 3rd Edition, Cairo: Al-Khanji Library

Al-Fihri, Abdel-Qader El-Fassi, (2007 AD), Dictionary of Linguistic Terms, (D. T), Rabat: The New Book United House

Al-Hamad, Ghanem Qadouri, (2004 AD), Introduction to Arabic Phonetics, 1st Edition, Amman / Jordan: Ammar House for Publishing and Distribution

Al-Khouli, Muhammad Ali, (1982 AD), Dictionary of Phonetics, 1st Edition, Al Farazdaq Commercial Printing Press
Al-Masdi, Abd Al-Salam, (1984 AD), Dictionary of Linguistics, (d. T), the Arab House for Books
Al-Mroud, Abu al-Abbas Muhammad bin Yazid al-Muqtadab, edited by: Muhammad Abd al-Khaliq Azimah, (d. T), Beirut: The World of Books, (DT)
Al-Saran, Mahmoud, (1962 AD), Linguistics - an introduction to the Arab reader - (d. T), Egypt: Dar Al Ma'arif
Al-Sayegh, Abdul-Aziz, (2007 AD), The term phoneme in Arabic studies, 1st Edition, Beirut: Contemporary Thought House, Damascus: Dar Al-Fikr
Al-Shafei, Ahmad Mahmoud Al-Hafyan, (2000 AD), Al-Wafi on how to recite the Noble Qur'an, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya
Al-Shayeb, Fawzi, (1999 AD), Lectures on Linguistics, (D. T), Al-Bahjah Press
Ayoub, Abdul-Rahman, (1966 AD), Lectures on Language, (D. T), Baghdad: Al-Maarif Press
Bay, Mario, (1998 AD), Foundations of Linguistics, translated by Ahmed Mukhtar Omar, 8th Edition, Cairo: The World of Books
Bishr, Kamal, (1986 AD), Phonology, (d. T), Egypt: Dar Al Ma'arif
Cantino, Jean, (1966 A.D.), Lessons in Arabic Phonetics, translated by: Saleh Al-Qarmadi, (d. T), Tunisian University: Center for Economic and Social Studies and Research
Flesch, Henry, (1968 AD), Classical Arabic - a study in linguistic construction -, translated by: Abd al-Sabur Shaheen, (D. T), Cairo: The Youth Library,
Hassan, Tamam, (1989 AD), Methods of Research in Language, (d. T), Al-Nisr Library for Printing
Hegazy, Mahmoud Fahmy, (1978 AD), Introduction to Linguistics, (D. T), Cairo: Publishing House of Culture
Ibn Jani, Abu Al-Fath Othman, (2000 AD), The Secret of the Synthesis of Expressions, 1st Edition, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya
Ibn Manzoor, Abu Jamal Al-Fadl, (1414 AH), Lisan Al-Arab, 3rd Edition, Beirut: Dar Sader
Ibn Manzur, Abu Jamal Al-Fadl, (1999 AD), Lisan Al-Arab, edited by: Amin Muhammad Abdel-Wahhab and Muhammad Sadiq Al-Obeidi, 3rd Edition, Beirut: House of Revival of Arab Heritage and the Foundation for Arab History.
Malberg, Barthel, (1985 AD), Phonology, translated by: Abdel-Sabour Shaheen, (D. T), Cairo: The Youth Library
Maslouh, Saad Abdel Aziz, (2005 AD), Study of Hearing and Speech - Phonetics of Language from Production to Perception - 1st Edition, Cairo: The World of Books for Printing and Publishing
Mubarak, Mubarak, (1995 AD), Glossary of Language Terminology, 1st Edition, Beirut: The Lebanese House of Thought
Shaheen, Abd al-Sabour, (1987 AD), The Effect of Qur'anic Readings on Arabic Phonetics and Grammar, 1st Edition, Cairo: Al-Khanji Press
Shaheen, Abdel-Sabour, (1985 AD), in linguistic development, 2nd edition, Beirut: Foundation for the Message
Shaheen, Abdel-Sabour, (1986 AD), The Arabic Language of Science and Technology, 2nd Edition, Cairo: Dar Al-Eisam
Sibawayh, Amr bin Othman bin Qanbar, (1988 AD), the book, edited by: Abd al-Salam Haroun, 3rd Edition, Cairo: Al-Khanji Library
Tahan, Raymond, (1981 AD), Al-Linguistics Arabic, 2nd Edition, Beirut: The Lebanese Book House
The Arabic Language Academy in Cairo, The Great Lexicon, The Letter J, Part Four, ed1, 2000
The Arab Organization for Education, Culture and Science - Office for the Coordination of Arabization - (2002 AD), The Unified Dictionary of Linguistics Terminology, (DT), Casablanca: Dar An-Najah

Wolanson, Mayet, (1982 AD), Methodology of Research in Literature and Language, translated by: Muhammad Mandour, (d. T), Beirut: Dar Al-Ilm for the Millions

Al-Zoubi, Amna Saleh. The Historical Change of Voices in the Arabic and Semitic Languages, Dar Al-Kitab Al-Thaqabi - Jordan / Irbid, 2008

Researchs and Articles:

Al-Araifi, Jihad Ahmed, and Khalil, Ibrahim Mahmoud. Speech Disorders in the Shin and Jim Sounds in Arabic, Journal of Studies for the Humanities and Social Sciences-University of Jordan, 2015

Al-Asheri, Muhammad. I have a thing in my mind from the Cairo Gym, the "Families of Speech" site - Information Network, Arabic Menbar Section, 2020. https://bit.ly/3sMJwwv